منظومة
الجلال
السيوطي

(٢)
شعرى

totfim



الحمد لله

هذا المجلد في نوبة سيدي الأخ العلامة الجليل علي بن محمد الهاشم حفظه الله في ١١ رجب ١٣٨٣

ع ٥
١٧

وصل المسكع وفي فصل يحمل الديه والكفاره وهو ما ليس تعمدا وصبي او
وهي على العاقلة وهم العصبة كتاب الديات فدية الرجل المسلم مائة
من الابل ومائتا بقرة او الفا شاة او الف دينار او اثنا عشر الف درهم او
مائتا حلة وتغلظ دية العمد وشبهه بان تكون المائة من الحوامل في بطونها اربعون
منها اولادها ودية الذمي نصف دية المسلم ودية المراة نصف دية الرجل والاطراف
وغيرها كذلك في ما زاد على الثلث وتجب الدية كاملة في العينين والشفتين
واليدين والرجلين والاذنين وفي الواحد منها نصفها وكذلك تجب كاملة
في الانف واللسان والذكر والصلب وارش المأمومة والجائفة ثلث
دية المجني عليه وفي المنقلة عشر الدية وفي الهاشمة عشرها وفي كل سن
نصف عشرها وكذا في الموضحة وما عدا هذه المسماة فيكون ارشه بمقدار
نسبته الى احدها تقريبا وفي الجنين اذا خرج ميتا الغرة وفي العبد قيمته
وارشه بحسبها باب القسامة اذا كان القتيل في جماعة محصورين حلفت
منهم خمسون يمينا يختارهم ولي القتيل والدية ان نكلوا عليهم وان حلفوا
سقطت وان ادعى الامر كان من بيت المال كتاب الوصية
يجب على من له ما يوصي فيه ولا تصح ضرارا ولا في معصية وهي في القرب من
الثلث وبعد قضاء الديون ومع لم يترك ما تقضى دينه قضاه السلطان
من بيت المال كتاب المواريث هي مفصلة في كتاب الله عز وجل
الا انه لذوي الفروض المقدرة وما بقي فللعصبة والاخوات مع البنات
عصبة وليس الا من جهة السدس تكملة الثلثين وكذا الاخت لاب مع الاخت
لابوين وللجدة او الجدات السدس مع عدم الام وهو للجد مع [illegible] تسقطه
ولا ميراث للاخوة والاخوات مطلقا مع الابن او ابن الابن او الاب
وفي ميراثهم مع الجد خلاف ويرثون مع البنات الا الاخوة لام ويسقط
الاخ لاب مع الاخ لابوين واولوا الارحام يتوارثون وهم اقدم من بيت المال
فان تزاحمت الفرائض فالعول ولا يرث ولد الملاعنة عنه وانما يرثه امه
وقرابتها والعكس ولا يرث المولود الا اذا استهل وميراث العتيق
لمعتقه وتسقطه العصبات وكذا التامي بعدد ذوي السهام ويحرم بيع
الولاء وهبته ولا توارث بين اهل ملتين ولا يرث القاتل المقتول

هذه المقصورة الكبرى لابن دريد رحمه الله

يا ظبية أشبه شيء بالمها … راتعة بين السدير فاللوى

إما ترى رأسي حاكى لونه … طرة صبح تحت أذيال الدجى

واشتعل المبيض في مسوده … مثل اشتعال النار في جزل الغضا

وكان كالليل البهيم حل في … أرجائه ضوء صباح فانجلى

وغاض ماء شرتي دهر رمى … خواطر القلب بتبريح الجوى

وآض روض اللهو يبسا ذاويا … من بعد ما قد كان مجاج الثرى

وضرم النأي المشت جذوة … ما تأتلي تسفع أثناء الحشا

واتخذ التسهيد عيني مألفا … لما جفا أجفانها طيف الكرى

فكل ما لاقيته مغتفر … في جنب ما أسأره شحط النوى

لو لابس الصخر الأصم بعض ما … يلقاه قلبي فض أصلاد الصفا

إذا ذوى الغصن الرطيب فاعلما … أن قصاراه نفاد وتوى

شجيت لا بل أجرضتني غصة … عنودها أقتل لي من الشجا

إن يحم عن عيني البكا تجلدي … فالقلب موقوف على سبل البكا

لو كانت الأحلام ناجتني بما … ألقاه يقظان لأصماني الردى

منزلة ما خلتها يرضى بها … لنفسه ذو أرب ولا حجى

شيم سحاب خلب بارقه … وموقف بين ارتجاء ومنى

في كل يوم منزل مستوبل … يشتف ما مهجتي أو يجتوى

ما خلت أن الدهر يثنيني على … ضراء لا يرضى بها ضب الكدى

أرود العيش على برض فإن … رمت ارتشافا رمت صعب المنتشى

أراجع لي الدهر حولا كاملا … إلى الذي عود أم لا يرتجى

إن الجديدين إذا ما استوليا على جديد أدنياه للبلى
ما كنت أدري والزمان مولع بشت ملموم وتنكيث قوى
إن القضا قاذف في هوة لا تستقل نفس من فيها هوى
فإن عثرت بعدها إن وألت نفسي من هاتا فقولا لا لعا
وإن تكن مدتها موصولة بالحتف سلطت الأسا على الأسا
إن امرأ القيس جرى إلى مدا فاعتاقه حمامه دون المدا
وخامرت نفس أبي الجبر الجوى حتى حواه الحتف فيمن قد حوى
وابن الأشج القيل ساق نفسه إلى الردى حذار إشمات العدى
واخترم الوضاح من دون التي أملها سيف الحمام المنتضى
وقد سما قبلي يزيد طالبا شأو العلا فما وهى ولا ونا
فاعترضت دون التي رام وقد جد به الجد اللهيم الأربا
هل أنا بدع من عرانين علا جار عليهم صرف دهر واعتدى
فإن أنالتني المقادير الذي أكيده لم آل في رأب الثأى
وقد سما عمرو إلى أوتاره فاحتط منها كل عالي المستمى
فاستنزل الزبا قسرا وهي من عقاب لوح الجو أعلى منتمى
وسيف استعلت به همته حتى رمى أبعد شأو المرتمى
فجرع الأحبوش سما ناقعا واحتل من غمدان محراب الدمى
ثم ابن هند باشرت نيرانه يوم أوارات تميما بالصلى
ما اعتن لي يأس يناجي همتي إلا تحداه رجا فاكتمى
ألية باليعملات ترتمي بها النجاء بين أجواز الفلا

وواجبا لحج وبني عمرو | من بعدها عجر وابني ودعانهم
ثمت راح في الملبين الى | حيث تحجا المازمين ومنى
ثم الى التعريف يعرو مخبتا | موافقا بين الال فالنقا
ثم الى المشعر يعد عوازبه | تضرعا وخيفة حتى هدى
واستانف السبع وسبع بعدها | والسبع ما بين العقاب والصوى
وراح للتوديع فيمن راح قد | احرز اجرا وقلى هجر اللغا
بذاك ام بالخيل تعدو المرطا | ناشزة اكتادها قب الكلا
شعثا تعادى كسراحين الغضا | قب الحماليق بارزات الشوا
يحملن كل شمري باسل | شهم الجنان خائض غمر الوغى
يغشى صلا الموت بحديه اذا | كان صلى الموت كريه المصطلا
لو مثل الحتف له قرنا لما | صده عنه هيبة ولا انثنى
ولو حمى المقدار عنه مهجة | لرامها او يستبيح ما حمى
تغدو المنايا طائعات امره | ترضى الذى يرضى وتابا ما ابى
بل قسما بالشم من يعرب هل | لمقسم من بعد هذا منتهى
هم الاولى ان فاخروا قال العلى | بفي امرئ فاخركم عفر الثرى
هم الذى اجروا ينابيع الندى | هامية لمن عرا واعتفى
هم الذين دوخوا من انتخى | وقوموا من صعر ومن صغا
هم الذين جرعوا من ماحلوا | افاوق الضيم ممر الحسا
ان الحشوه نثرة موضونة | حتى اوارى بين اثنا الحشا
وصاحباى صارم في متنه | مثل مدب النمل يعلو في الربا
ابيض كالملح اذا انتضيته | لم يلق شيئا حده الا فرا
كان بين عيره وغربه | مفتادا تاكلت فيه الجذا

يرى المنون حين تقفو اثره في ظلم الاكراد سبلا لا ترى | اذا هوى في جنة غادرها من بعدما كانت خسا وهي زكا
ومشرف الهادي اقطار خاظ لحمه حابى القصيرى جرشع عرد النسا | قريب ما بين القطاة والمطا بعيد ما بين القذال والصلا
سامي التليل في دسيع مفعم رحب اللبان في امينات العجا | ركبن في حوامشه مكتنزة الى نسور مثل ملقوط النوى
يرضخ بالبيد الحصى فان رقى الى الربا اورى بها نار الحبا | يدير اعليطين في ململمة الى اطوحين بالحاظ اللأى
مثل الخلي رحب سحره محلولق الصهوة ممسود وأى | لا صكك يشينه ولا فحا ولا دخيس واهن ولا شظى
لو اعتسف الارض فوق متنه يجوبها ما خفت ان يشكو الوجى | يجري فتكبو الريح في غاياته حسرى تلوذ بجراثيم السفا
تظنه وهو يرى محتجبا عن العيون ان دنا وان ردى | اذا اجتهدت نظرا في اثره قلت سنا اومض او برق خفا

كأنما الجوزاء إذ ساعرة ... والنجم في جبهته إذ أبدا
هاعنا الكافات قد من ... أعددته فلبسنا عني من نايا
فإن سمعت برحى منصوبه ... للحرب فاعلم أنني قطب الرحا
وإن رأيت نار حرب تلتظي ... فاعلم بأني مسعر ذاك اللظى
خير النفوس السائلات جهرة ... على ظبات المرهفات والقنا
إن العراق لم أفارق أهله ... عن شنآن صدني ولا قلا
ولا أطباعي مذ فارقتهم ... شيء يروق الطرف من هذا الورى
هم الشناخيب المنيفات الذرى ... والناس أدخال سواهم وهوى
هم البحور زاخر آذيها ... والناس ضحضاح ثعاب وأضا
إن كنت أبصرت لهم من بعدهم ... مثلا فأغضيت على وخز السفا
حاشا الأميرين اللذين أوفدا ... علي ظلا من نعيم قد ضفا
هم اللذان أثبتا لي أملا ... قد وقف الناس به على شفا
تلافيا العيش الذي رنقه ... صرف الزمان فاستساغ وصفا
وأجريا ماء الحيا لي رغدا ... فاهتز غصني بعد ما كان ذوى
هما اللذان سموا بناظري ... من بعد إغضائي على لذع القذى
هما اللذان عمرا لي جانبا ... من الرجاء كان قدما قد عفا
وقلداني منة لو قرنت ... بشكر أهل الأرض طرا ما وفى
بالعشر من معشارها وكان كالـ ... ـحسوة في آذي بحر قد طما
إن ابن ميكال الأمير انتاشني ... من بعد ما قد كنت كالشيء اللقى
ومد ضبعي أبو العباس من ... بعد انقباض الذرع والباع الوزى
ذاك الذي ما زال يسمو للعلى ... بجوده حتى علا فوق العلا

لو كان يرقى أحد بجوده ... ومجده إلى السماء لارتقى
ما إن أتى بحر نداه معتف ... على أوار غيمة إلا ارتوى
نفسي الفداء لأميري ومن ... تحت السماء لأميري الفدا
لا زال شكري لهما مواصلا ... لفظي أو يعتاقني صرف المنى
إن الألى فارقت من غير قلى ... ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا
لكن لي عزما إذا امتطيته ... لمبهم الخطب فاءه فانفرى
ولو أشاء ضم قطريه الصبا ... علي في ظل نعيم وغنى
واعتنقتني غادة وهنانة ... تضنى وفي ترشافها برء الضنى
تغري بسخطها إذا نظرت ... لطرف غضبى مثلنا الحشى
في خدها روض من الورد على ... المشرقين باللحاظ ما اجتنى
لو ناجت الأعصم لانحطت لها ... طوع القياد من شماريخ الذرى
أو صابت القانت في مخلولق ... مستصعب المسلك وعر المرتقى

الهاه عن تسبيحه ودينه ... تانيسها حتى تراه قد صبا
كانما الصهبا ممزوج بها ... ماحى ورد اذا الليل عسبا
يا صاحبه انشف برد ريقها ... عين بياض الطلم منها والمى
سقى العقيق فالحزن فالملا ... الى النعسف فالقريات الذ نا
فالمربد المعلى الذى تلقى به ... مصارع الاسد بالحاط المها
محل كل مقرم سمت به ... ما ثر الاما فى فرع العلى
من الاولى جوهرهم اذا عزوا ... من جوهر منه النبى المصطفى
صلى عليه الله ما جن الدجى ... وما جرت فى فلك شمس الضحى
جون اعارته الجنوب جانبا ... منها وواصت صوبه يد الصبا
نأى يمانيا فلما انتشرت ... احضانه وامتد كسراه غطا
فجلل الافق فكل جانب ... منها كان من قطره المزن حبا
وطبق الارض فكل بقعة ... منها يقول الغيث فى ها نا ثوى
اذا خبت بروقه حنت له ... ريح الصبا تشب منها ما خبا
وان ونت رعوده حدا بها ... داعى الجنوب فحدت كما حدت
كان فى احضانه وبركه ... بركا تداعى بين سحر وحا
لم تر كالمزن سواما بهلا ... تحسبها مرعية وهى سدى
تقول للاجرا لما استوسقت ... لسوقه ثقى تری وحيا
فاوسع الاحداث سيبا محسبا ... وطبق البطنان لما ان روا
كانما البيدا غب صوبه ... بحر طما ليس له منه نجا
ذاك الجدى لا زال مخصوصا به ... قوم هم للارض غيث وحيا
لست اذا ما بهظتنى غمرة ... ممن يقول بلغ السيل الزبا

[illegible]

ومنه ما تقتحم العين وإن ذقت جنا ✱ انساغ عذبًا في اللهى

يقوم الشارخ من زيغانه فيستوي ما انعاج منه وانحنى

والشيخ إن قومته من زيغه لم يقم التثقيف منه ما التوى

كذلك الغصن يسير عطفه لدنًا شديد غمزه إذا عسا

من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانبًا ✱ واحتمى

وهم لمن لان لهم جانبه أظلم من حيات أنباث السفا

والناس كلًا إن فحصت عنهم جميع أقطار البلاد والقرى

عبيد ذي المال وإن لم يطمعوا من ماله بجرعة تشفي الصدا

وهم لمن أملق أعداء وإن شاركهم فيما أفاد وحوى

عاجمت أيامي فما الغر كمن تأزر الدهر عليه وارتدى

لا يرفع اللب بلا جد ولا يحطك الجهل إذا الجد علا

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يومًا وغدا

من لم تفده عبرًا أيامه كان العمى أولى به من الهدى

من قاس ما لم يره بما رأى أراه ما يدنو إليه ما نأى

من ملك الحرص القياد لم يزل يكرع في ماء من الذل صرى

من عارض الأطماع باليأس رنت إليه عين العز من حيث رنا

من عطف النفس على مكروهها كان الغنى قرينه حيث انتوى

من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطا

من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامة ألذع من سفع الذكا

من ناط بالعجب عرى أخلاقه نيطت عرى المقت إلى تلك العرى

من طال فوق منتهى بسطته أعجزه نيل الدنا بله القصا

من رام ما يعجز عنه طوقه مل عبء يومًا آض مجزول المطا

بأنت السيف محمود اً فلا
طرف يختار المدى وربما
كل بالمهذب. الندب الذي
تصفحت امور الناس لم
ول على الصبر الجميل انه
عطف النفس على سبل الاسا
الدهر يكبو بالفتى وتارة
تعجبن من هالك كيف هوى
ان نجوم المجد امست افلا
الانقا ما من اناس بهم
ذا الاحاديث نتطت اخبارهم
لا يمع السامع في مجلسهم
ما انعم العيش لو ان الفتى
ولو خلا بالشباب عمره
هيهات مهما يستعر مسترجع
قلبة سار اليهم طيف الكرى
يل ملق بالمواحي بركه
لا يهتدي لسمع نباة
يعضهم على الشرق حتى اذا
لهم ان الهوينا عنهما
وحش الارجاء طام ماؤه
الريش على ارجائه
نه والذئب يغوي حوله
ام ابيه امه ❀

تذممه يوماً ان تراه قد هلك نباح
عن المعد الا عثار فكأنما
لاجد العيب اليه مختطا
تلف امرئ احاز الكمال فاكتفى
امنع ما الاذية اولوا الحمى
ان استشف القلب تريج الاسا
يلمهضه من عثرة اذا كبا
بل فاعجبن ما سالم كيف نجا
وظله الغالص ضحى قد ارا
الى سبيل المكرمات يقتدى
كانت لنشر الروض جاده السدا
هجراً اذا جالسهم ولا خنا
يقبل منه الموت اسناء الردى سنا
لم يتنلبه الشيب بهاتيك الحلا
وفي خطوب الدهر للناس سما
فساموا النوم وهم غيد الطلا
والعيس ينبش افاحيص القطا
الا نغيم البوم او صوت الصدا
مالك اداء الرجل بالعيس الدوى
وهن مجد واتهمد اعنت السرى
مد عنق الاعضاء خيد وم لجبا
زرق نصال ارهفت لتنثري
منتك سم السمع من طول الطوى
لم يتخون جسمه مس الضوى

اقرشه بنت اخيه فانثنت عن ولد يورى به ويشتوى ومرقد مخلولق ارجاؤه مستصعب المسلك وعر المرتقى
اوقت والشمس تمج ريقها والظل من تحت الحذاء يحتذى وطارق يوسه الليل اذا تضور الذيب عساله اوعوى
اوى الى ناري وهي مالف يدعو العفاة ضوها الى القرا لله ما طيف خيال زارني ترفله المعنى احلام الكرى
نجوب اجواز الفلا معتسفا يهون دجى الليل اذا الليل انبرى سايله ان افصح عن ابنائه انى تسداه الليل ام انى اهتدى
اوكان يدري ما قبلها ما فارس وما موامبها القفار والقرى وسايلي بمزعجي عن وطني ما ضاق بي جانبه ولا انبا
قلت القضاء مالك امر الفتى من حيث لا يدري ومن حيث درى لا تسالني واسال المقدار هل يعصم منه وزر او مدرا
لابد ان يلقا الفتى ما خطه ذو العرش مما هو لاق ووحى لا عز وان لج زمان جاير فاعترف الضظم المح وانثني

وقد ترى الفاحل محضا وقد ترى اخا الاقتار يوما قد نمى

باها ولما يشتد لنا ناقة البرقع عن عيني ضلا

ما انصفت ام الصبي التي اصبت اخا الحلم ولما يصطبي

اسمع بصابي اجوادك ان تقتادك البيض اقتياد المهتدي

بيها ما اشنع بها نازله اطربا بعد المشيب والجلا

يا رب ليل جمعت قطريه لي بنت ثمانين عروسا تجتلى

لم يملك الماء عليها امرها ولم يدنسها الضرام المحتضى

حتى اذا لذا واحيا نابها من دايها اذا الصبح يستفا

فقصاها الخمار لما اختارها طمانها على سواها واختبا

فهي ترى من طول دهران بدت في كاسها الاعنى الناس كلا

كان قرن الشمس في ذرورها بفعلها في الصحن والكاس افتدى

نازعتها اروع لا يسطو على نديمه شرته اذا انتشى

كان نور الروض نظم لفظه مرتجلا او منشدا وان نشا

وكل ما نال الفتى قد نلته والمرء يبقى بعده حسن الثنا

وان امت فقد تناهت مدتي وكل شيء بلغ الحد انتهى

وان اعش صاحبت دهري عالما بما انطوى من صرفه وما انتشر

حاشا لما اسار في المحجى والحلم ان اتبع ارواد الخنا

او ان ارى مخضعا لنكبة او لابتهاج فرحا او مزدهى

تمت بحمده وعونه
وكتبه بخط راقمه
العبد ...
...

المحبشي وفقه الله تعالى ... على الاسلام احمد بن حسن ...

٥ بح ٦

من معاما الحريرى الحاجى

يا من سما ملكا فى الفضل وارى الزنادى ما مثل قول المحاجى جوع امد براد مطاعن

يا ذا الذى فاق فضلا فما يبسه نشأ ما مثل قول المحاجى طهر اصابه عين

يا من نهائج قد مثلا النقود الحائره ما مثل قول اللادى حلحت صادق حايس البغا

ايا مستنبط الغامض من لغز واضمار الاكشف لى ما مثل تناول القدح بتاد

يا ايها هذا الالمعى اخو الذكا المعلى ما مثل اهمل حليه تهرب وتحل

يا من يقصر عن مدا اوحطا مجاريه ويضعف ما مثل قول الذى اصحى احبك الكف

يا من له فطنة تجلت ورتبة فوق الانام تجلت من حاولت داسان ما مثل قولى التشوق

يا من حدائق فضله مطلولة الازهار غضة ما مثل قول المحاجى ى العلما اخبار

يا من يشار اليه فى العلم الذكى ومن البراعه اوضح لنا ما مثل قول المحاجى حين جماعه طائيه

يا من له النكت التى تشجى الخصوم بها وسكت انت المبين فقلها ما مثل قول حالى الشكت

من اذا اشكل المعمى جلته افكاره الدقيقه ان قال يوما لك المحاجى حد لك ما مثل حقيقه

من لك ابان له عن فضله مسنا ما ذا مثل قولهم حار وحش زنا فى ازر

يا من عد فى فضله وتكاثر كالطمى ما مثل قول الذى حاكل انفق يقنع مبيتهم

يا من اذا ما عورض رحا انار طلابه ما ذا مثل قولى انتشر صح مدامه

من تنزه فهمه عن ان يروى او يسلى ما مثل قول الذى اصحى محاجى عط هلكى صنبور

انا الفطنه التى بان فيها كالدر منثار فى البلاغه اى شى مساله تدحرج

من يجلى فهم انام فى الماس عشوقد لكل انسان فيه ما مثل الحشب وقد معلاع

من حوا عين الدراية والبيان بغير شك ما مثل قول المحاجى ذى الذكا النور ملكى الالالى

من نوادره فى الفضل فادت كاد روده ما مثل قول اعط ابن لغا الوج بغير عروه

من هنما النقوب وفطنته فى المشكلات ولنور كوكبه ما ذا مثل صغار جحفل بستر ما تم له

اذا المعل يوما عم عنك حجابه فالحق تر نا الخطاب لا القف

وان كان قبل لنا ما تكتب الماء والاوه يكتب لا الف

لا تعتب المعل العلانى وقل ما تذراه والمهمى ثم ذلك يحلف

ثلاث عصى صففت بعد خاتم على راسها مثل السنان المقوم وميم طمست ثم الله بن ثم

الى كل ما مولى وليس بسلم واربعه مثل الانامل صففت تشير الى الخيرات من كل معظم

وما تنقيوه واو منكس كانبوب حجام وليس بمحجم وفيه من التوراه اربع احرف

واربع من اعمل عيسى ابن مريم وخمس من الفرقان فهى تمامه فلى حافظ الاسم المعظم